فاعلية برنامج في مادة التربية الإسلامية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة ــ صنعاء

The effectiveness of a program in Islamic education on developing social skills for students of the third cycle of the basic education stage in Amanat Al-Asimah - Sana'a

د. عبد العزيز العزي عبدالله المظفري*

*أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية كلية التربية

خولان - جامعة صنعاء

الملخص

هدف البحث إلى إعداد برنامج في مادة التربية الإســـــلامية لتنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي وقياس فاعليته, ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد ما يلي:

1- قائمة بالمهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بمدارس أمانة العاصمة – صنعاء.

2- برنامج التربية الإســـــلامية لتنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

3- مقياس للمهارات الاجتماعية، وتطبيقه على تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

4- بطاقة ملاحظة للمعلم أثناء تدريب التلاميذ على هذه المهارات وتطبيقهم لها.

5- دليل المعلم الذي كان له الأثر الكبير في نجاح البرنامج بتتبع الخطوات المطلوبة لتدريب التلاميذ على المهارات الاجتماعية المضمنة في البرنامج وجميع الأدوات من إعداد الباحث.

6- تم تطبيق هذه الأدوات على مجموعة البحث التي تكونت من (70) تلميذاً من تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة الحسن بن علي في أمانة العاصمة.

7- أشـــارت النتائج إلى وجود فاعلية برنامج في مادة التربية الإســـلامية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

8- لوحظ على التلاميذ قيامهم بتطبيق هذه المهارات مع زملائهم في حجرة الدراسة أثناء تنفيذ البرنامج.

9- قام التلاميذ بتطبيق المهارات التي تدربوا عليها من خلال البرنامج الحالي مع مدرسيهم وإدارة المدرسة والعاملين فيها أثناء تطبيق البرنامج.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج، التربية الإســـــلامية، المهارات الاجتماعية، تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

ISSN : 2410-1818

The effectiveness of a program in Islamic education on developing social skills for students of the third cycle of the basic education stage in Amanat Al-Asimah - Sana'a

Dr: Abdul Aziz Al-Azzi Abdullah Al-Mudhfari*

*Assistant Professor, Department of Educational Sciences, College of Education Khawlan - Sana'a University

Abstract

The aim of the research is to Prepare a Program in Islamic Education to develop Social Skills for Students of the third cycle of basic Education and to measure its Effectiveness. To achieve this goal, the following were prepared:

1- A list of appropriate social skills for students of the third cycle of the basic education stage in the schools of Amanat Al-Asimah - Sana'a
2- The Islamic education program in developing social skills for students of the third cycle of the basic education stage.
3- A measure of social skills, and its application to the students of the third cycle of the basic education stage.
4- A note card for the teacher during the training of students on these skills and implementation of student for these skills.
5- The teacher's guide, which had a significant impact on the success of the program by following the steps required to train students on the social skills included in the program and all the tools prepared by the researcher.
6- These tools were applied to the research group, which consisted of (70) students of the ninth grade of the basic education stage at Al-Hassan Bin Ali School in the Amanat Al-Asimah.
7- The results indicated the existence of the effectiveness of a program in Islamic education on developing social skills for students of the third cycle of the basic education stage.
8- It was observed that the students applied these skills with their classmates during the implementation of the program.
9- The students applied the skills they were trained in through the current program with their teachers, school management and staff during the implementation of the program.

Key words: Effectiveness, Program, Social Skills, the third cycle of basic Education

ISSN : 2410-1818

مقدمــة:

مما لا شك فيه أنه يناط بالتربية الإسلامية مسؤولية تنمية المهارات الاجتماعية وبناء الشخصية المتكاملة في جميع جوانبها الوجدانية, والعقلية, والجسمية, وذلك من منطلق أنها ليست مادة دراسية بالمعنى التقليدي بل تتميز بأنها تربية متكاملة.(علي الجمبلاطي وأبو الفتوح التونسي, د- ت,1)

وقد ورد سؤال هل حققت التربية الإسلامية رسالتها وغايتها في بناء الحياة الفردية والاجتماعية؟ وأجابت عليه نتائج بحث(سيد السابح حمدان 1994م) بالنفي, لأنها لو كانت بالإثبات فلماذا لا نرى أطفال المسلمين قد نُشّؤا على المنهج السليم, والطريق المستقيم, لذا نجد أن بعض الدراسات والبحوث تؤكد أن التربية الإسلامية في المدارس مازالت قاصرة عن تحقيق أهدافها المرجوة من هذه الدراسات والبحوث على سبيل المثال دراسة عبد الحميد سليمان حمروش(1989م) ودراسة محمد عبد الحميد أبو زهرة (1993م), ومن خلال عمل الباحث ولفترة طويلة مدرساً للتربية الإسلامية في مرحلة التعليم العام وموجهاً لها وأيضاً من خلال الدعوة التي وجهها بعض الباحثين لضرورة الاهتمام باختيار المهارات المناسبة لإمكانيات الطلبة وفقاً لخصائصهم وحاجاتهم, وبما يتناسب مع المتطلبات الدينية لهذه المرحلة, والتركيز على الاهتمام بوجه خاص على المهارات الاجتماعية, ولأن تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة في مختلف المراحل والمناهج الدراسية يؤدي إلى إقبالهم على المادة الدراسية وزيادة اهتمامهم بها، وهو مالا يتوافر بصورة واضحة في المناهج الدراسية الحالية مع أنه موجود على شكل دروس متفرقة ولذا ينبغي على واضعي المناهج الإشارة بصورة واضحة إلى المهارات الاجتماعية ليتم التركيز عليها عند شرح وتوضيح هذه الدروس من قبل المعلمين وينبغي الإشارة كذلك في دليل المعلم ليتم تناول هذه المهارات بحسب مستوى الطلبة وبحسب سنوات الدراسة بما يتناسب مع نمو الطلبة وحاجاتهم لهذه المهارات وتدريبهم عليها ومن ثم تطبيقها مع زملائهم والعاملين في المدارس ومع أقرانهم وأسرهم في المجتمع الذي يعيشون فيه .

ولذلك كله تبدو أهمية بناء برنامج في مادة التربية الإسلامية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.

مشكلة البحث:

يتبين من العرض السابق أن مشكلة البحث تتمثل في عدم وجود دروس مستقلة ومهارات محددة في منهج التربية الإسلامية المقرر حالياً على تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي لمدارس أمانة العاصمة صنعاء, وعدم تطبيق طلبة هذه المرحلة للمهارات الاجتماعية مع زملائهم والعاملين في المدارس, ومع أسرهم وأفراد المجتمع الذي يعيشون فيه .

ISSN : 2410-1818

فروض البحث :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث بين المقياس القبلي والبعدي لتنمية المهارات الاجتماعية.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث بين المقياسين القبلي والبعدي في فاعلية البرنامج.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث بين المقياس القبلي والبعدي في تطبيق المهارات الاجتماعية.

أهمية البحث وإمكان الاستفادة منه :

تكمن أهمية البحث من خلال ما يلي.

- تبين من خلال الملاحظة والدراسات السابقة أن لدى بعض تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس أمانة العاصمة. صنعاء ضعف في المهارات الاجتماعية مما يغطي أهمية خاصة لهذا البحث.
- تقديم النفس للآخرين، تقديم الثناء للآخرين, الإصغاء, بدء المحادثة والتساؤل, القدرة على إقناع الآخرين, طلب المساعدة من الآخرين, إعطاء تعليمات وتوجيهات, تقديم الاعتذار, ضبط النفس, المشاركة الوجدانية للآخرين في الأفراح والأتراح, تجنب المشاكل, القدرة على المناقشة, مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم, السيطرة على المشاعر الانفعالية، التعامل مع مجاملات الآخرين والرد عليها, التعامل مع الرسائل المتناقضة, القدرة على التعامل مع مواقف التذمر والشكوى, التعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة, تقديم الحلول المختلفة والمناسبة, تنفيذ الحلول في الوقت المناسب، مهارات حل المشكلات الاجتماعية, معرفة أسبابها, ترتيبها حسب أهميتها, لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة - صنعاء، وهذه المهارات هي أهم المهارات التي يحتاجونها للتعامل بها مع زملائهم في حجرات الدراسة والعاملين في المدارس ومع أقرانهم والآخرين في المجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد يستفيد من هذا البحث:

1- واضعي مناهج التربية الإسلامية ومدرسي وموجهي المادة والتلاميذ كون البحث سيضع مقياس للمهارات الاجتماعية وتوصيف دقيق لهذه المهارات.

2- الباحثين والمهتمين بشؤون الطلبة والتربية والتعليم ومحللي ومطوري المناهج الدراسية.

3- يعد البحث إسهاماً جديداً في هذا المجال حسب علم الباحث أنه لم يسبق البحث فيه .

ISSN : 2410-1818

مصطلحات البحث:

البرنامج:

عرّفه معجم المصطلحات التربوية بأنه "المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات، التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، قد تكون شهرا أو ستة أشهر، أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم بالتدريب الذي يتمشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم الخاصة، وبالتالي فهو أشمل وأعم من المنهج" .(أحمد حسين اللقاني. وعلي أحمد الجمل. 48، 2003).

التعريف الإجرائي للبرنامج:

مجموعة من الخبرات التربوية المنظمة والتي تشمل محتوى مناسب يشتمل على أهداف محددة واضحة، وأنشطة، ووسائل تعليمية، وطرق تدريس متنوعة وتقويم، تراعي خصائص تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي, وذلك بهدف تنمية المهارات الاجتماعية لديهم خلال فصل دراسي كامل.

اسم البرنامج الحالي:

برنامج في المهارات الاجتماعية التي ينبغي أن يتعامل بها تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي ويطبقوها مع زملائهم والمعلمين والعاملين في المدارس ومع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه.

المهارات الاجتماعية:

يعرّفها الخطيب أنها "أنماط سلوكية يجب توافرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بالوسائل اللفظية وغيرها" (متاح على الانترنت. تم الرجوع إليه في: 2016/5/9). gulfkids.com/ar/books-15.htm

التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية:

مواقف اجتماعية متعلمة غير لفظية مثل: (طلب المساعدة من الآخرين, الشكر لمن قدم لك خدمة، مجاملات الآخرين والرد عليها, تنفيذ الحلول في الوقت المناسب, ضبط النفس) يطبقها تلميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي مع الآخرين لتكوين علاقات وصداقات إيجابية معهم، وتُكوّن لديه قدرة على ضبط انفعالاته وتأكيد ذاته بما يتناسب مع طبيعة الموقف، ويُعبر عنه بالدرجات التي سيحصل عليها التلميذ في مقياس المهارات الاجتماعية .

الإطار النظري:

المهارات الاجتماعية واستراتيجية التدرب عليها:

تُعد المهارات الاجتماعية هي الأساس في بناء شخصية التلميذ وقبوله كعضو فاعل في المجتمع في المستقبل، وهذه المهارات توضع أسسها في مرحلة الطفولة المبكرة، ويكتسب التلميذ من أسرته وبيئته

ISSN : 2410-1818

أسس التفاعل الاجتماعي السليم، فمشاركة التلميذ لأسرته في الأدوار الاجتماعية تجعل منه راشداً يتسم بالكفاءة الاجتماعية، أمّا إذا لم يتوافر له ذلك داخل أسرته فإنه يعاني من نقص واضح في مهاراته الاجتماعية والتي تجعله في عزلة عن الآخرين.

أولاً- تعريف المهارات الاجتماعية:

كثيرة هي التعريفات حول مفهوم المهارات الاجتماعية وتنوعت وجهات النظر، بين النظرة السلوكية و النظرة المعرفية ثم من المنظور التكاملي، ونأخذ بعض هذه التعريفات وهي:

تعريف كل من مايكل و مانارينو. (Michel & Mannarino,1986) تعريفاً متكاملاً للمهارات الاجتماعية من منظور سلوكي يشتمل على العناصر التالية:

1- المهارات الاجتماعية تُكتسب أول مرة من خلال التعلم (الملاحظة، النمذجة، لعب الدور، التغذية المرتدة).

2- المهارات الاجتماعية تشتمل على سلوكيات لفظية وسلوكيات أخرى غير لفظية محددة ومميزة.

3- المهارات الاجتماعية تستلزم مبادرات فعالة ومناسبة واستجابات فعالة ومناسبة أيضاً.

4- المهارات الاجتماعية تقوي التدعيم الاجتماعي (أي الاستجابات الإيجابية عن البيئة الاجتماعية للفرد).

5- المهارات الاجتماعية ذات طبيعة تفاعلية، وبالتالي تتطلب استجابات فعالة ومناسبة مثل التفاعل المتبادل، وتحديد زمن السلوكيات المحددة.

6- يتأثر أداء المهارات الاجتماعية بصفات المشاركين، والبيئات التي تحدث فيها وهي تتضمن عدة عوامل مثل: العمر، والنوع، والمكانة الاجتماعية للمتلقي التي تؤثر على أدائه الاجتماعي, إن السلبيات أو التجاوزات يمكن تحديدها لوضع أهداف التدخل. (Boberg 2002,. 16).

ويشير كل من كافال و فورنيس (Kavaile and Forness, 1996, 227) إلى أن المهارات الاجتماعية هي الأداء الملائم والمناسب في المواقف الاجتماعية المتنوعة. (Ormrod, 1998).

ويعرفها كل من جريشام، واليوت (Gresham & Elliott 1990) بأنها سلوكيات مكتسبة مقبولة اجتماعياً تمكن الشخص من التفاعل بشكل فعال مع الآخرين وتجنب الاستجابات غير المقبولة.

ISSN : 2410-1818

وينظر الجانب المعرفي إلى تعريف المهارات من خلال العمليات المعرفية التي تتحدد من خلال الأهداف التي يضعها الفرد ويسعى إلى تحقيقها، ومن هذه التعريفات:

تعريف برستل وزملائه .(Priestle, et al) حيث يرى إن المهارات الاجتماعية تتضمن، التعبير عن الذات، وإدراكها، ومعالجة المواقف الاجتماعية والمشكلات التي يواجهها الفرد بصورة ناجحة.

تعريف كل من هوب ومندل .(Hop & Men dell, 1994,463)، بأنها تعني قدرة الفرد على أن يتفاعل مع الآخرين بسلامة وفاعلية، وأن الماهر اجتماعياً يعرف عادة ما يقول، ومتى، أو يمتنع عن قوله، ويتصرف بطريقة تجعل الآخرين يشعرون بالارتياح.

تعرفها معصومة إبراهيم. (1995)، بأن المهارات الاجتماعية هي "جميع المعارف الاتصالية التي يحتاج إليها الأفراد والمجموعات للتمكن من التعامل مع بعضهم البعض بالطرق التي تعد مناسبة اجتماعية وفعالة استراتيجيا". (معصومة إبراهيم. 1995، 145).

ومن النظرة التكاملية ظهرت في هذا الجانب التعريفات التالية :

ومن التعريفات التي ظهرت في هذا الجانب:

تعريف ايلي .(Elli 2001) بأنها: مجموعة السلوكيات المطلوبة اجتماعياً مثل التعاون، والمشاركة وبدء التواصل، وطلب المساعدة من شخص آخر، وتقديم المجاملات. .(Elliott, S., 2001, 26)

وتعريف كيلج و كيرشينب.(Kilg, C. & Kirchenbe 1992) على أنها القدرة على تنظيم الجوانب المعرفية والسلوكية في شكل متكامل لتحقيق الأهداف الاجتماعية أو الشخصية المقبولة ثقافياً. (Kilg, C, 1992, 8).

ويعرفها سشوماك و دشلر .(Schumache & Deshler, 1995) بأنها الجوانب السلوكية والمعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته الشخصية مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة. .(Christine, R,. 2002, 8)

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن يُنظر للمهارات الاجتماعية نظرة تكاملية تجمع بين الجانب المعرفي والجانب السلوكي، فليست المهارات الاجتماعية سلوكيات اجتماعية متعلمة فحسب ولكن لابد من وجود النواحي المعرفية التي تساعد التلميذ في تقييم هذه السلوكيات ومحاولة تعديلها وتطويرها مما يؤهله لكي يصبح ذا كفاءة اجتماعية في المجتمع، وهذا ما تم بالفعل في البحث الحالي عند تطبيق البرنامج على مجموعة البحث.

ISSN : 2410-1818

ثانياً- مكونات المهارات الاجتماعية:

تعددت وجهات نظر علماء التربية وعلماء علم النفس حول وضع تصنيف محدد للمهارات الاجتماعية ومن هذه التصانيف ما يلي:

أ - **تصنيف محمد السيد عبد الرحمن.** (1998)، حيث قسم المهارات الاجتماعية وفقاً لمقياس ماتسون وآخرين للمهارات الاجتماعية للصغار وذلك على النحو التالي:

1- المبادأة بالتفاعل: وتعني قدرة الفرد على بدء التعامل من جانبه مع الأفراد الآخرين لفظياً أو سلوكياً, كالتعرف عليهم أو مد يد العون أو زيارتهم أو تخفيف آلامهم أو إضحاكهم.

2- التعبير عن المشاعر السلبية: وتعني قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره لفظيًا أو سلوكياً كاستجابة مباشرة لأنشطة وممارسات التلاميذ الآخرين التي لا تروق لهم.

3- الضبط الاجتماعي الانفعالي: وتعني قدرة الفرد على التروي وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الأفراد الآخرين, وذلك في سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية.

4- التعبير عن المشاعر الإيجابية: وتعني قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الآخرين ومجاملتهم ومشاركتهم الحديث واللعب, وكل ما يحقق الفائدة للفرد ولمن يتعامل معه. (محمد السيد عبد الرحمن. 1998 ، 16).

ب - **تصنيف كل من بلاك هيرسن وهيمل.** (1990)، قسم كل من بلاك هرسن وهيمل المهارات الاجتماعية إلى ثلاثة أنماط:

1- مهارات المحادثة:

حيث إن الشخص الذي يمتلك مهارات المحادثة هو الشخص الذي يستطيع أن يبدأ المحادثة ويستمر فيها ويذيبها ، وتشتمل مهارة الاستمرار في المحادثة ثلاثة عناصر هي: (إلقاء الأسئلة على الآخرين - إعطاء معلومات للآخرين - الاستماع الجيد للآخرين).

2- المهارات التوكيدية :

والفرد الذي يمتلك المهارات التو كيدية هو الشخص الذي يستطيع أن يعبر بحرية عن أفعاله، وتقسم المهارات التوكيدية إلى نوعين:

3- مهارات التوكيد الموجب: وهي المشاعر الإيجابية نحو الآخرين مثل:

- مهارات المجاملة من مدح وثناء على الآخرين لإنجازاتهم وما يمتلكون من أشياء.
- مهارات التعاطف: وهي المشاركة الوجدانية للآخرين في الأفراح والأتراح.
- مهارات تقديم مبررات السلوك: وذلك عندما يخطئ الفرد في حق الآخرين.
- مهارات التوكيد السلبي: وهي مشاعر الرفض والاستياء والدفاع عن النفس مثل رفض الطلب غير المنطقي- طلب سلوكيات جديدة- التفاوض للوصول إلى حل.

ISSN : 2410-1818

4- مهارات الإدراك الاجتماعي:

والفرد الذي يمتلك هذه المهارة يستطيع أن يعرف متى، وأين، وكيف يفعل الاستجابات المختلفة، وتكون لديه قدره على الانتباه والتنبؤ أثناء التفاعل. (هدى شعبان محمد عوض. 2004، 46 - 47).

ج - **تصنيف طريف شوقي فرج. (2003)**، قسم طريف شوقي فرج. المهارات الاجتماعية إلى أربعة مكونات رئيسة وهي:

1- مهارات توكيد الذات: وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر, والدفاع عن الحقوق, وتحديد الهوية, وحمايتها, ومواجهة ضغوط الآخرين.

2- مهارات وجدانية: وتسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين, وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم, ومن المهارات الرئيسة في هذا السياق: التعاطف, والمشاركة الوجدانية.

3- المهارات الاتصالية: وتنقسم بدورها إلى قسمين:

- مهارات الإرسال: وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها إلى الآخرين لفظياً أو بشكل غير لفظي من خلال عمليات نوعية كالتحدث, والحوار، والإشارات الاجتماعية.
- مهارات الاستقبال: وتعني مهارة الفرد في الانتباه إلى الآخرين وتلقى الرسائل والإشارات اللفظية وغير اللفظية منهم, وإدراكها وفهم مغزاها, والتعامل معهم في ضوئها.

4- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد, وبطبيعة الحال فإن المرونة الاجتماعية يجب أن تتوجه ببوصلة معرفة الفرد بالسلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

من العرض السابق للتصنيفات المختلفة لمكونات المهارات الاجتماعية يُلاحظ أن هناك اختلافاً وتبايناً واضحاً بين العلماء فكل منهم ينظر من زاوية مختلفة، فقد أشار بعضهم إلى أنها تنقسم إلى ست مهارات كما هو في تصنيف جولد شتين وزملائه والبعض الآخر قسمها إلى ثلاثة مكونات أو أنماط كما هي في تصنيف كل من هورسيون، وهرسين وهيمل، وأربع مهارات أساسية وذلك كما قسمها محمد السيد عبد الرحمن، وطريف شوقي فرج، ولكن على الرغم من اختلافاتهم فإنهم يتفقون في النهاية على أنها مهارات تساعد الفرد على تحقيق الاتصال الفعال والجيد مع الآخرين وتكوين علاقات إيجابية معهم وتحقق لهم السلوك المرغوب فيه اجتماعياً مما يؤهله لكي يكون ذا كفاءة اجتماعية مع المحيطين به. (طريف شوقي محمد فرج. 2003، 51). والتعريف الإجرائي في البحث الحالي جاء

ISSN : 2410-1818

منسجما مع هذه التصنيفات، ولذا فقد تم اختيار المهارات الاجتماعية في البحث الحالي وتنميتها لدى مجموعة البحث لأهميتها لديهم ويميل الباحث إلى تقسيم محمد السيد عبد الرحمن.

ثالثاً: أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية:

لقد أشارت سعدية محمد علي بهادر (1994)، إلى إن أهمية اكتساب الطلبة للمهارات الاجتماعية يرجع إلى مجموعة من الاعتبارات هي:

- تعد المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الطلبة وكذلك المجتمع.
- تفيد المهارات الاجتماعية الطلبة في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة بهم.
- اكتساب الطلبة لتلك المهارات يساعدهم على استمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لديهم.
- اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الطلبة يساعدهم على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس، والاستمتاع بوقت الفراغ، كما يساعدهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم، ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم، وتساعدهم أيضا على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية. (سعدية محمد علي بهادر. 1994، 48).

ويشير كالريون (1997)، إلى أن الفرد يعيش في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين، والأقران، والأقارب، والمعلمين، ومن ثم فإن اكتساب المهارات الاجتماعية ضروري لإقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة مع الآخرين.

كما يُرجع زينس (1998)، اكتساب الأفراد للمهارات الاجتماعية مثل مهارة حل المشكلات، والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر وفهم مشاعر الآخرين إلى أن مثل هذه المهارات تعتبر سمات للنمو الاجتماعي الإيجابي. (زينس. 1998، 19).

ويضيف كريستين (2002)، إلى ما سبق، بعض الاعتبارات الأخرى المهمة لاكتساب المهارات الاجتماعية للأسباب التالية:

- تشكل القاعدة الثانوية للكفاءة الاجتماعية.
- تفادي النتائج السلبية مثل التأخر التعليمي، وعدم القدرة على تكوين صداقات، والصراع مع الأقران.
- التمتع بالفوائد مثل تكوين الصداقات، والقبول بالآخرين، وتكوين العلاقات الإيجابية في المدرسة، وإنجاز الأهداف المهمة، وضبط النفس. (محمد احمد حماد عبد الخالق. مرجع سابق، 83).

مما سبق يتضح أن اكتساب المهارات الاجتماعية ونموها بشكل جيد يساعد تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي على نمو علاقاتهم بشكل إيجابي وجيد مع زملائهم وأصدقائهم، ويكون

ISSN : 2410-1818

لديهم القدرة على حل مشكلاتهم الاجتماعية، كما يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية أيضاً في تكوين علاقات إيجابية مع أسرهم، مما يترتب عليه نمو كفاءتهم الاجتماعية، ولذلك فإنه من الضروري أن يكتسبوا المهارات الاجتماعية في عمر المدرسة وضرورة التركيز على تدعيمها في المراحل الدراسية الأخرى.

- استراتيجيات التدريب على المهارات الاجتماعية:

منذ بداية عام (1970)، كان هناك توسع كبير في تصميم استراتيجيات وبرامج التدريب على المهارات الاجتماعية للتلاميذ؛ حيث يعتقد الكثير من الباحثين أن المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ تحدث نتيجة افتقارهم إلى المهارات الاجتماعية الضرورية للتعامل الإيجابي مع الآخرين، وبدون هذه المهارات الضرورية فإن التلاميذ سوف يواجهون صعوبات ومعوقات كثيرة في حياتهم المستقبلية في جوانب الحياة المختلفة. (Beelman, et all. 1994, 264)

وقد تعددت استراتيجيات التدريب على المهارات الاجتماعية التي وضعها بعض المهتمين بهذا الميدان، ومن هذه الاستراتيجيات ما وضعه ستيفن وآخرون أن هناك أسلوبين لتعلم المهارات الاجتماعية هما:

الأسلوب الأول يتمثل في التعلم المباشر: وفيه يتم تعلم المهارات الاجتماعية بنفس أسلوب تعلم المهارات الأكاديمية.

الأسلوب الثاني التعلم غير المباشر: وذلك من خلال ثلاث استراتيجيات وهي:

أ- التعزيز الإيجابي.

ب- التوقعات المتعلقة بالنواتج المستقبلية أو التوقعات المدركة للنواتج.

ج- النموذج الاجتماعي.

وتتمثل استراتيجيات التعلم غير المباشر كما وضعها ستيفن في الخطوات التالية:

- الخطوة الأولى: تحديد السلوك الاجتماعي المراد تعلمه عن طريق تعريف هذا السلوك ومراحل تطوره والظروف التي تثير حدوثه.
- الخطوة الثانية: تقدير الأهداف السلوكية وذلك بتقييم المهارة وتقدير مستوى أداء التلاميذ فيها والتي تكون ناشئة عن احتياج الطلبة لها في المواقف الاجتماعية.
- الخطوة الثالثة: تقييم مدى فاعلية استراتيجية تعلم المهارات.(Stephan et al, 1982,522)

ويرى كل من بيلجرينو ويوربان .(Pellegrino, &. Urbain, 1985) أن هناك أربعة مداخل رئيسة تستخدم للتدريب على المهارات الاجتماعية وهي:

1- إدراك المواقف الطارئة.

2- النماذج.

3- الإشراف التدريبي.

ISSN : 2410-1818

4- حل المشكلات المعرفية.

ويقوم المدخل الأول على المبدأ السلوكي الذي يقوم بتشكيل السلوك وتعزيز السلوكيات المرغوبة وتجاهل ما هو غير مرغوب. وفي المدخل الثاني يتم استخدام نماذج لكي يتم تشكيل السلوك الجديد.

أما الإشراف التدريبي تتم فيه صياغة مبادئ التفاعل الاجتماعي في شكل قواعد وتوجيهات إلى جانب الأمثلة السلوكية.

أما المدخل الرابع والذي يُعرف بحل المشكلات المعرفية فإنه يتشابه مع مدخل الإشراف التدريبي من حيث افتراض أن العمليات المعرفية تتوسط السلوك الاجتماعي، لكنه يختلف عنه من حيث إنه يركز على تدريب عمليات التفكير وليس على محتوى معين، وقد تستخدم هذه المداخل مفردة أو مجتمعة. .(Ogilvy, 1994, 77)

وقد صمم كرنسي وآخرون. (2003), منهجاً للتدريب على المهارات الاجتماعية يسعى لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعبير عن المشاعر والأفكار: "معرفة مشاعر الآخرين والتعاطف معهم".

2- مهارات تكوين الصداقات والعلاقات:" مثل تحديد نوعية الصديق الجيد، وإلقاء التحية والرد عليها، والانضمام للمجموعات الجديدة والاشتراك والتعاون معهم والالتزام بالقواعد.

3- مهارات المحادثة: "مثل طرح الأسئلة والاستفسار عنها، وتأجيل التعليقات".

4- مهارات التفاعل الثانوية: "مثل الاتصال العيني، والمساندة الاجتماعية، وحجم الصوت، والتعبير الوجهي".

5- مهارات حل المشكلة:" مثل اختيار الوقت الملائم للتدخل لحل المشكلة، وجمع المعلومات عنها، وإيجاد حلول بديلة". .(Lisa, et all, 2006, 648-649)

ومن خلال العرض السابق لأساليب التدريب على المهارات الاجتماعية واستراتيجيتها يتضح ما يلي:

1- أن هناك جانبين أساسين للتدريب على المهارات الاجتماعية وهما الجانب السلوكي والجانب المعرفي.

2- من الباحثين من تبنى الجانب السلوكي ومنهم من تبنى الجانب المعرفي.

3- صعوبة الفصل بين الجانبين فحين ينتهي المعرفي يبدأ السلوكي، والعكس صحيح.

4- المتغيرات المعرفية تؤثر بالضرورة على الجانب السلوكي في المهارات التي يتم التدرب عليها.

5- عندما يصدر الجانب السلوكي يتلوه الجانب المعرفي حيث يفكر الفرد في نتائج هذا السلوك ومدى ملائمته مع ما هو متوقع.

6- والباحث استخدم الأسلوب المعرفي والأسلوب السلوكي أثناء تطبيق البرنامج.

ISSN : 2410-1818

- أساليب تقييم المهارات الاجتماعية:

تساعد المهارات الاجتماعية التلميذ على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، كما تكسبه الثقة بالنفس، والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، أما القصور في المهارات الاجتماعية فهي تقود التلميذ إلى عجز واضح في تفاعله مع الآخرين، ولذا فنحن في حاجة ماسة إلى اكتشاف هؤلاء التلاميذ ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة ولكن كيف يتم اكتشافهم وتقييم مهاراتهم الاجتماعية المنخفضة؟

وقد تعددت الأساليب المستخدمة لتقييم القصور في المهارات الاجتماعية وثار الجدل حولها ويذكر أوجيلفي. (Ogilvy) أن قياس المهارات الاجتماعية يتطلب نوعية من المقاييس: مقاييس خاصة بالمهارات المستهدفة قياسها، ومقاييس أخرى تقيس الفاعلية أو الصدق الاجتماعي للتدريب على المهارات، وقد تستخدم الملاحظة في تقييم جوانب القصور في المهارات الاجتماعية ولكن هذه الملاحظة بها جوانب نقص، حيث إن الملاحظة للأداء لا تعني أن هذه المهارات غير موجودة في الناحية السلوكية ولكن قد تحُول النتائج البيئية دون الأداء لها. (Ogilvy, 1994, 76)

ويذكر أوجيلفي. أيضاً (1994)، أن هذه الطريقة لها ميزة السرعة والسهولة والمثالية كمقاييس قبلية وبعدية، ولكنها كثيرا ما لاقت نقدا على أنها غير ثابتة وغير قادرة على التنبؤ بالنتائج من الناحية الاجتماعية. .(Ogilvy, 1994, 77)

ويذكر جريشام واليوت. (1994)، أن المقابلة وسيلة أخرى لتقييم القصور في المهارات الاجتماعية، وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب يحظى باهتمام كبير إلا أنه قلما يستخدم. (واليوت. 1994).

وإذا كان هناك نقاش حول أيهما أفضل في تقييم المهارات الاجتماعية، فلا بد أن نعرف أن المقاييس أو الملاحظة المباشرة ليست هي الطريقة الوحيدة لتقييم المهارات الاجتماعية، ولكن هناك وسائل وأساليب أخرى منها: ترشيحات الأقران وقد تم استخدام هذا الأسلوب كمقياس ووسيلة لاختيار الأفراد لبرامج التدريب على المهارات الاجتماعية وكذلك كمقياس للفاعلية.

ولذا أشار سيجرن. (2000)، إلى أن هذا الجدل القائم حول مدى صدق التقييمات الخاصة بالسمات والتقارير الذاتية في مقابل المؤشرات السلوكية الجزئية يعد مشكلة سطحية، فكلا الطريقتين مفيدتان وليست هناك وجهات نظر متصارعة ولكنها تعد مستويات مختلفة من التحليل. (سيجرن. 2000، 383).

ويضيف ميول. (2001)، إن مقاييس أخرى يتم بها تقييم المهارات؛ حيث يرى أن الملاحظة السلوكية الطبيعية ومقاييس التقدير السلوكي تعد من الاختبارات الثانوية لتقييم المهارات الاجتماعية.

ISSN : 2410-1818

ومما سبق يبدو أن الأساليب المستخدمة في تقييم المهارات الاجتماعية كثيرة ومتعددة منها المقاييس المستخدمة لتقدير هذه المهارات، والملاحظة للأداء الاجتماعي، وتقديرات وترشيح الأقران، والمقابلة، وكل واحد من هذه الأساليب له جوانب قوة وجوانب ضعف ولكن أقلها ضعفا هي المقاييس المستخدمة لتقدير المهارات الاجتماعية أو التقارير الذاتية.

ويظهر أن المشكلة ليست في اختيار الأسلوب ولكنها تكمن في وجود ربط بين أساليب التقييم والبرامج المعدة للتدخل العلاجي حيث يذكر ميريل. (2001)، أن التحدي الرئيسي للتقييم عند التعرض للمهارات الاجتماعية لم يعد مجرد قلة الأساليب والأدوات المناسبة للتقييم ولكن التحدي الحالي والمستقبلي في التقييم هو التوصل إلى أساليب ذات معنى لإجراء نتائج للتقييم "بصورة وظيفية" بمعنى ربط النتائج بالنواتج الاجتماعية وتطوير برامج علاجية وتعليمية فعّالة، ولا يبدو أن حل هذه المشكلة أمر سهل مقارنة بما كان عليه الحال في حالة عدم توافر أدوات للتقييم على امتداد عقدين أو ثلاثة مضت، وسوف يتطلب ربط عمليات التقييم بالتدخل الفعال جهداً مستمراً جماعياً من جانب المتخصصين. (ميريل. 2001، 18).

ولا يقف تقييم المهارات الاجتماعية عند هذا الحد فقط ولكن تمتد عملية التقييم إلى معرفة تقويم نتائج التدريب على المهارات الاجتماعية ومعرفة مدى فاعليتها هل تم اكتسابها للأفراد الذين تم لهم التدريب أم لم يتم، فالتقويم الشامل للتدريب على المهارات الاجتماعية يعد من الصعوبة بمكان نظراً للعدد الهائل من الدراسات التي ظهرت في هذا المجال والتفاوتات والاختلافات الكبيرة في التصميمات البحثية والأساليب المنهجية والنتائج وتنوعها.

وبذلك فإن برامج التدريب على المهارات الاجتماعية يبدو أنها تكتنفها مشكلة تقييم نواتج التدريب، حيث يخفق الباحثون والمشتغلون في هذا المجال في التوضيح الدقيق لأي من برامج التدريب على المهارات الاجتماعية بما يؤدي إلى فوائد على المدى البعيد. (Ogilvy, 1994, 78)

ولذا فالبحث الحالي تبنى تدريب تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي على المهارات الاجتماعية وتم ذلك داخل المدرسة وحجرة الدراسة، وتم تقييمها بدقة من قبل التلميذ نفسه عن طريق التطبيقين القبلي والبعدي، وتقييمها أيضاً من قبل المعلم عن طريق بطاقة الملاحظة لكل تلميذ على حده، لتلافي مشكلات تقييم نواتج التدريب على المهارات الاجتماعية كما اشتكى من ذلك بعض الباحثين كما تقدم مثل أوجيلفي و جريشام واليوت.

ISSN : 2410-1818

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت برامج التدريب على المهارات الاجتماعية :

دراسة: سيم .(Sim, L., et. aI. 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج للمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك لتحسين الوظائف الاجتماعية والسلوك الاجتماعي غير السوي في البيت والمدرسة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بين المقياسين القبلي والبعدي على مقياس ضبط النفس، ومقياس سلوك الطالب لصالح المقياس البعدي.
- فاعلية البرنامج في تحسين الوظائف الاجتماعية لأفراد العينة التجريبية.

دراسة: جنيفر .(Jennifer, b,. 2005)

وهدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير برنامج المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي الثقافات المتعددة في تعديل السلوك الاجتماعي ومدى اكتسابهم للمهارات الاجتماعية.

وكشفت النتائج في هذه الدراسة عن التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- تحسن أفراد المجموعة التجريبية في كل من السلوك الاجتماعي والتوافق الاجتماعي.

دراسة: سوخودولسكي .(Sukhodolsky, D., etal. 2005)

وهدفت هذه الدراسة إلى تدريب الأطفال على التحكم في الغضب من خلال برنامج مبني على المهارات الاجتماعية ومهارة حل المشكلة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى وأفراد المجموعة التجريبية الثانية على مقياس تقييم سلوك الطالب ومقياس الغضب لصالح المجموعة التجريبية الأولى في التحكم في الغضب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى وأفراد المجموعة التجريبية الثانية على مقياس تقييم سلوك الطالب ومقياس الغضب لصالح المجموعة التجريبية الثانية في تجنب المشكلات والاستفزازات من قبل الآخرين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى وأفراد المجموعة التجريبية الثانية على مقياس تقييم سلوك الطالب ومقياس الغضب قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لصالح المقياس البعدي.

ISSN : 2410-1818

- فاعلية البرنامج في خفض العدوان، ومشكلات الاتصال وانفعالات الغضب، وتحسين علاقات الطلبة بالآخرين.

دراسة: نيسون .(Neison, D,.2004)

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية على رفع تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين.

وقد أشارت النتائج إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (العاديين- ذوي صعوبات التعلم)، على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الطلبة العاديين في تقدير الذات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية وتقديرات الآباء والمعلمين لصالح المجموعة التجريبية.
- فاعلية البرنامج في إكساب الطلبة المهارات الاجتماعية.

دراسة آروين: .(Erwine, M,.2002)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لمجموعة من الأطفال من عمر(7-12) عاماً.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية على مقياس المهارات الاجتماعية وتقديرات الأداء
لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
- أن التدريب على المهارات الاجتماعية في شكل جماعي أفضل من التدريب عليها بصورة فردية.
- استخدام مؤشرات السلوك مثل الأداء السلوكي والأكاديمي معاً والتقارير الفردية للفرد لتقييم مدى التغيير الذي حدث بعد العلاج.

دراسة: كايميل .(Kimmel,J., 2002)

وهدفت هذه الدراسة إلى وصف تأثير مشروع منهج المهارات الاجتماعية لطلبة الصف السادس الابتدائي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- فاعلية البرنامج في إكساب الطلبة لمجموعة المهارات الاجتماعية.

ISSN : 2410-1818

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت برامج التدريب على المهارات الاجتماعية يتضح ما يلي:

استهدفت تلك الدراسات التعرف على مدى ارتباط برامج المهارات الاجتماعية للتلاميذ بتحسين النواحي الاجتماعية موضحة وجود ارتباط بين المهارات الاجتماعية للتلاميذ والتحسن في النواحي الاجتماعية لدى التلاميذ وذلك مثل: دراسة نينسون (2004) : ودراسة: كايميل. (2002)، ودراسة: سيم. (2006).

تناولت تلك الدراسات العينات من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك لأهمية هذه المرحلة مما دفع الباحث إلى اختيار تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة لإجراء تجربة البحث عليهم لأنها نهاية المرحلة الأساسية وبالذات تلاميذ الصف التاسع.

أوصت تلك الدراسات بأن نسب فنيات التدريب على المهارات الاجتماعية بالنسبة للتلاميذ بصفة عامة هي فنيات حل المشكلة، تكتيكات التحكم في الغضب، ولعب الدور والتعزيز الإيجابي كما في دراسة جنيفر،(Jennifer,h,.2005)، ودراسة: سيخودولسكي. (Sukhodolsky, D., et aI) 2005 ، وفنيات التغذية الراجعة الصحيحة النمذجة والتحكم في النفس مثل دراسة: سيخودولسكي. (Sukhodolsky, D., et aI 2005) ، ودراسة: سيم، .(Sim, L., et. aI. 2006).

وقد أكدت نتائج تلك الدراسات على وجود ارتباط وتأثير إيجابي لتحسن النواحي الاجتماعية مع التلاميذ من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة فيما يلي:

1- إعداد المهارات الاجتماعية التي تم تدريب التلاميذ مجموعة البحث عليها على شكل دروس تم شرحها بطريقة مناسبة مما سهل عليهم فهمها والرجوع إليها في أي وقت.

2- التطبيق العملي لهذه المهارات داخل حجرة الدراسة ومحيط المدرسة.

3- اختيار تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي لحاجتهم الضرورية للتدرب على مثل هذه المهارات الاجتماعية.

ISSN : 2410-1818

إجراءات البحث:

يتناول هذا المبحث عرضاً للإجراءات التي اتبعها الباحث عند إعداد أدوات البحث وإجراءاته وقد اشتمل البحث على الأدوات التالية:

1- مسح الأدبيات المتعلقة بمناهج التربية الإسلامية.

2- مسح كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

3- استبيان بالمهارات الاجتماعية المطلوب تطبيقها من قبل تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

4- تحكيم الاستبيان من قبل موجهي مادة التربية الإسلامية والأخصائيين الاجتماعيين، والمعلمين والمعلمات.

5- تحليل النتائج.

6- التوصيات المقترحة.

قائمة تحديد المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي لتنميتها لديهم وتم إعدادها من خلال مراجعة الأدبيات التربوية في هذا المجال، وقد تم أخذ رأي مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، والمختصين في علم النفس التربوي والموجهين والمعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية.

ومن ثم فقد تم التوصل من خلال المصادر السابقة إلى عدد من المهارات الاجتماعية.

وقد كانت الصورة الأولية للقائمة كما يلي:

تم تقسيم القائمة إلى أربعة أعمدة :

- اختص العمود الأيمن (الأول) من الجزء الخاص بالمهارات التي سيتم تدريب التلاميذ عليها وتنميتها.

أما الأعمدة الثلاثة الباقية، فقد اختصت بتوضيح ما يلي:

- مدى مناسبة المهارات الموجودة لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي، وتم تقسيم العمود إلى خانتين (مناسبة -غير مناسبة).
- مدى وضوح الصياغة اللغوية لكل مهارة، وتم تقسيم العمود إلى خانتين (واضحة - غير واضحة).
- العمود الأخير في الجانب الأيسر من الاستبانة ترك لكتابة أي تعديل أو حذف أو إضافة يراها المحكم.

ISSN : 2410-1818

وقد احتوت الصورة الأولية لقائمة المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي على ثلاثة وعشرون مهارة، موزعة على خمس مجالات وهي كالتالي:

المجال الأول مهارات اجتماعية أولية:

1- تقديم النفس للآخرين.
2- تقديم الثناء للآخرين.
3- الإصغاء.
4- بدء المحادثة والتساؤل.

المجال الثاني مهارات اجتماعية متقدمة:

1- القدرة على إقناع الآخرين.
2- طلب المساعدة من الآخرين.
3- إعطاء تعليمات وتوجيهات.
4- تقديم الاعتذار.

المجال الثالث مهارات تبادل المشاعر:

1- ضبط النفس.
2- المشاركة الوجدانية للآخرين في الأفراح والأتراح.
3- تجنب المشاكل.
4- القدرة على المناقشة.
5- مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم.
6- السيطرة على المشاعر الانفعالية.

المجال الرابع مهارات التعامل مع الضغوط والإجهاد:

1- التعامل مع مجاملات الآخرين والرد عليها.
2- التعامل مع الرسائل المتناقضة.
3- القدرة على التعامل مع مواقف التذمر والشكوى.
4- التعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة.

المجال الخامس مهارات التخطيط من أجل المستقبل:

1- تقديم الحلول المختلفة والمناسبة.
2- تنفيذ الحلول في الوقت المناسب.
3- مهارات حل المشكلات الاجتماعية.
4- التعرف على اسباب المشكلات الاجتماعية.

ISSN : 2410-1818

5- ترتيب المشكلات الاجتماعية حسب أهميتها.

ضبط القائمة:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وقد بلغ عددهم (15) محكماً ملحق رقم (1) من المختصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، والمختصين في علم النفس والمختصين في تعليم المرحلة الأساسية من الموجهين والمعلمين.

وقد كان هدفها معرفة ما يلي:

- مدى انتماء هذه المهارات للمهارات الاجتماعية.
- مدى وضوح المهارات من حيث الصياغة اللغوية.
- مدى مناسبة المهارات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.
- إضافة ما يراه المحكم من ملاحظات أو مقترحات أو مهارات أخرى.

وقد أشار المحكمون إلى ما يلي:

اتفق المحكمون بنسبة 95% على أهمية كل المهارات الواردة في القائمة وعلى انتمائها إلى المهارات الاجتماعية، وعلى ملائمتها من حيث الصياغة اللغوية، وعلى مناسبتها لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

الصورة النهائية للقائمة: ملحق رقم (2)

تم تحديد المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

وذلك من خلال حساب التكرارات الموافقة على مناسبة كل مهاره.

وقد حظيت جميع المهارات على نسبة أهمية أعلى من 80%، وقد اشتملت قائمة المهارات الاجتماعية في صورتها النهائية على ثلاث وعشرون مهارة، وهي:

- تقديم النفس للآخرين، تقديم الثناء للآخرين, الإصغاء, بدء المحادثة والتساؤل, القدرة على إقناع الآخرين, طلب المساعدة من الآخرين, إعطاء تعليمات وتوجيهات, تقديم الاعتذار, ضبط النفس, المشاركة الوجدانية للآخرين في الأفراح والأتراح, تجنب المشاكل, القدرة على المناقشة, مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم, السيطرة على المشاعر الانفعالية، التعامل مع مجاملات الآخرين والرد عليها, التعامل مع الرسائل المتناقضة, القدرة على التعامل مع مواقف التذمر والشكوى, التعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة, تقديم الحلول المختلفة والمناسبة, تنفيذ الحلول في الوقت المناسب، مهارات حل المشكلات الاجتماعية, معرفة أسبابها, ترتيبها حسب أهميتها, .

ISSN : 2410-1818

برنامج تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس أمانة العاصمة – صنعاء .

في ضوء ما تم التوصل إليه من مهارات اجتماعية ومفاهيمها، وفي ضوء ما يناسب تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي من مهارات اجتماعية، وفي ضوء تسليط الضوء على منهج التربية الإسلامية الذي يدرسه التلاميذ حاليا، وما خرج به البحث الحالي من الملاحظات على ذلك المنهج تم إعداد البرنامج، وذلك بهدف تنمية المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي. ولإعداد البرنامج وبنائه تم إجراء الخطوات التالية:

- تخطيط البرنامج:

حرص الباحث على أن يكون تخطيط البرنامج تخطيطاً متكاملاً مع الأسس التي بني عليها، حتى يتمكن البرنامج من تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي التي يعتريها قصور واضح لديهم.

وتشتمل عملية تخطيط البرنامج على تحديد الأسس والأهداف العامة والأهداف الإجرائية، وكذلك إجراءات البرنامج. كما اشتملت عملية التخطيط على محتوى البرنامج وما يتضمنه من مفاهيم ومهارات، وفنيات وأدوات، ووسائل وأنشطة، وذلك من أجل تحقيق الهدف المنشود للبرنامج وفي النهاية يتضمن التخطيط عملية التقويم للبرنامج، وفيما يلي رسم تخطيطي يوضح تتابع خطوات البرنامج:

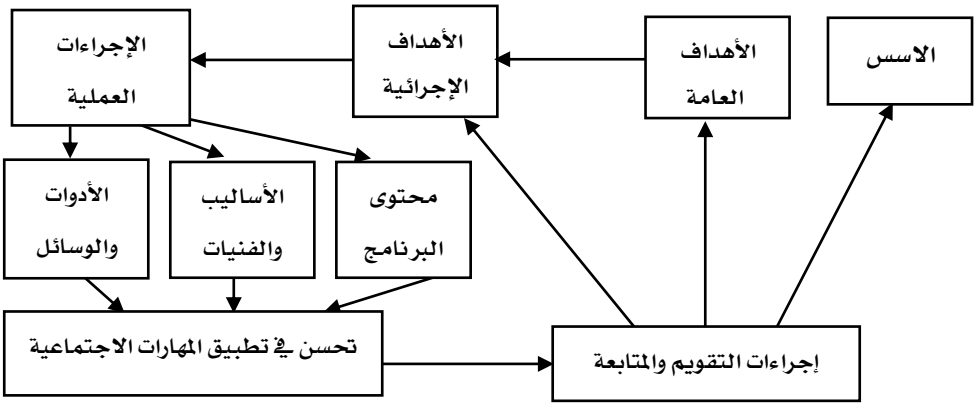

شكل (1) تتابع خطوات برنامج تنمية المهارات الاجتماعية.

ISSN : 2410-1818

أسس بناء البرنامج:

يقوم البرنامج الحالي على الأسس التالية:

1- الأساس العقدي الفلسفي.

2- الأساس الاجتماعي.

3- الأساس النفسي.

4- الأساس المعرفي.

وهذه الأسس الأربعة تمثل في مجموعها عقيدة المجتمع اليمني وفلسفته وثقافته السائدة, وتمتد تلك الأسس لتشمل التلاميذ أنفسهم من حيث طبيعتهم ومراحل نموهم وميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم, كما تشمل المعرفة من حيث طبيعتها ومصادرها وبنيتها وكيفية تنظيم تلك البنية حتى يسهل على التلاميذ مجموعة البحث استيعابها وتطبيقها في حجرة الدراسة مع زملائه وفي المدرسة مع الأسرة المدرسية ومع أقرانهم وأفراد المجتمع الذي يعيشون فيه, ومن هذه الأسس تم اشتقاق مكونات البرنامج

مكونات البرنامج:

ومن خلال الأسس المذكورة التي بني عليها البرنامج الحالي ثم اشتقاق مكونات البرنامج ولأهمية تلك المكونات تم توضيحها كما يلي:

- الهدف العام من البرنامج:

هدف البرنامج إلى بيان مدى فاعليته لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس أمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

لا بد لأي برنامج تعليمي مخطط أن يكون له أهداف واضحة محددة، والأهداف بصفة عامة تمثل موجهات السلوك، وفي ضوئها يتحدد نوع الأداء التعليمي ومساره، ولذلك فإن عملية صياغة الأهداف تعد عملية ذات أهمية كبيرة كخطوة أولى في بناء البرامج التعليمية؛ وذلك لما يترتب عليها من نتائج، فالهدف يجب أن يكون محدداً بدقة قابلاً للقياس والملاحظة، وأن يكون واقعياً يمكن تحقيقه، وأن يكون طموحاً.

وانطلاقاً من الأهداف العامة لمدارس المرحلة الأساسية، وفي ضوء مجال المهارات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي، وفي ضوء قائمة المهارات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي يمكن تحديد ما يلي:

يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذ البرنامج أن:

1- يتعرف على مفهوم المهارات الاجتماعية المضمنة في البرنامج.

2- يتدرب على المهارات الاجتماعية المضمنة في البرنامج.

ISSN : 2410-1818

3- يتفاعل بطريقة جيدة مع زملائه في حجرة الدراسة ومع العاملين في المدرسة.

4- يقوم بتطبيق هذه المهارات مع زملائه في حجرة الدراسة, ومع العاملين في المدرسة.

5- يمارس هذه المهارات في مواقف الحياة العامة بشكل مستمر.

محتوى البرنامج:

تم إعداد محتوى البرنامج على صورة دروس تعمل لتنمية المهارات الاجتماعية وهي:

1- **دروس في مجال الإيمان (التوحيد).**

- الدين الاسلامي وحاجة الانسان اليه وإبراز ما فيه من مهارات اجتماعية حثنا عليها ديننا الاسلامي مثل التعامل مع الرسائل المتناقضة.
- الإيمان وأثره في حياة الفرد وإبراز ما في الموضوع من مهارات اجتماعية مثل السيطرة على المشاعر الانفعالية, وضبط النفس.
- الإيمان بمعاني أسماء الله تعالى وصفاته وأثره في حياة المجتمع وفيه تكمن بعض المهارات الاجتماعية مثل, طلب المساعدة من الآخرين, ومساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم.

2- **دروس في مجال الحديث:**

- الحديث الأول: أثر الجليس في سلوك الأنسان وتم التركيز فيه على مهارة بدء المحادثة والتساؤل حيث أن الرسول صلى الله عليه وسلم حث على مجالسة الجليس الصالح والابتعاد عن الجليس السوء.
- الحديث الثاني: الالتزام بالإسلام عند ظهور الفساد, والبعد عن الكبائر المحرمة وفيه التوجيه النبوي للأمة ليلتزمو بما جاء به عند حدوث الفتن وظهور الفساد في الارض عن طريق العرض والتنبيه (ألا أنبئكم) فمن هنا نتعلم القدرة على إعطاء تعليمات وتوجيهات صحيحة عند اللزوم.
- الحديث الثالث: حرمت المسلم، وأن الكعبة مع عظمها وحرمتها ألا أن حرمة المسلم أعظم منها عند الله عزو جل ومنه يتعلم التلاميذ كيف يتعاملون مع مواقف التذمر والشكوى, ومع توجيه الاتهام وضغط الجماعة.
- الحديث الرابع: (من سنن الفطرة), وفي الحديث تظهر جلياً مهارات التعامل مع الآخرين والرد عليها, ومهارة التعامل مع الرسائل المتناقضة ، ومشاركة الآخرين في أفراحهم وأتراحهم والظهور عند ذلك بالمظهر اللائق بالمسلم النظيف.

3- **دروس في مجال الفقه:**

- الحج: وفيه مهارات تبادل المشاعر بين المسلمين.
- العمرة: ويتضح من خلالها مهارة مساعدة الاخرين أثناء الرحلة
- محظورات الاحرام: ويبرز في هذا الدرس مهارة السيطرة على المشاعر الانفعالية وتجنب المشكلات.

ISSN : 2410-1818

- كيفية اداء مناسك الحج: ويتعلم من هذا الدرس مهارات التخطيط من أجل المستقبل ومهارات حل المشكلات الاجتماعية.

4- **دروس في مجال السيرة:**

- صلح الحديبية, وفيه مهارة القدرة على المناقشة, والقدرة على اقناع الاخرين, وتجنب المشكلات.
- مخاطبة العالم بالدعوة الإسلامية, ومن خلال هذا الدرس يكتسب التلاميذ مهارة تقديم النفس للآخرين, وتقديم الثناء للآخرين أيضاً.
- فتح مكة, ويتعلم التلاميذ من هذا الدرس مهارة المشاركة الوجدانية, ومهارة تقديم الاعتذار (اذهبوا فأنتم الطلقاء).
- توزيع الغنائم في غزوة حنين, ويتضح من خلاله مهارات تقديم النفس للآخرين, وتقديم الثناء, والقدرة على إقناع الآخرين.
- القضاء على مراكز التآمر في خيبر, ومن خلال هذا الدرس يتعلم التلاميذ عدد من المهارات منها على سبيل المثال: مهارة الاصغاء, والقدرة على إقناع الاخرين, وإعطاء التوجيهات.

الأساليب والاستراتيجيات التي تم استخدامها في البرنامج:

تم استخدام المدخل السلوكي والمعرفي، ومن الفنيات التي تم استخدامها ما يلي:

- المناقشة.
- النمذجة.
- لعب الدور.
- حل المشكلات.
- التدريب والممارسة.

المقاييس التي استخدمت في البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد محتوى البرنامج، قام الباحث بإعداد أدوات القياس، وذلك لقياس مدى فاعلية البرنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى مجموعة البحث.

وقد تمثلت أدوات القياس فيما يلي:

1- مقياس تنمية المهارات الاجتماعية.

2- بطاقة ملاحظة للمعلم.

وقد تمت صياغة المقاييس في ضوء:

- الأسس التي بني عليها البرنامج.
- أهداف البرنامج.
- محتوى البرنامج وما تضمنه من المهارات الاجتماعية.

ISSN : 2410-1818

- طبيعة تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي وخصائصهم.
- مناسبة الزمن حتى لا يؤدي طول الفترة الزمنية اللازمة للإجابة عن المقاييس إلى ملل التلاميذ ، ومن ثم إلى تدني مستوياتهم.

وصف المقاييس:

1- مقياس المهارات الاجتماعية وبناء بطاقة ملاحظه:

الهدف من المقياس:

قياس فاعلية البرنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الأساسية في أمانة العاصمة ، ومعرفة ذلك من قبل التلاميذ أنفسهم الذين طبق عليهم البرنامج المقترح, وملاحظة المعلم للتلاميذ وتطبيقهم للمهارات من خلال بطاقة الملاحظة.

الصورة الأولية للمقياس:

تم الاطلاع على عدد من المقاييس ومن خلالها تم التوصل للصورة الأولية للمقياس كما يلي:

- تم تقسيم المقياس إلى أربعة أعمدة:
- اختص العمود الأيمن (الأول) بالفقرات التي سيتم من خلالها قياس تنمية المهارات الاجتماعية لدى مجموعة البحث.
- أما العمود الثاني فقد خص بمدى القيام بتنفيذ كل فقرة من فقرات المقياس من قبل تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي، وتم تحديد هذا العمود بـ: (دائماً).
- أما العمود الثالث فقد تم تحديده بـ: (احياناً).
- أما العمود الرابع فقد تم تحديده بـ: (نادراً).
- وقد احتوت الصورة الأولية لمقياس المهارات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي على ثلاثة وعشرون فقرة.

ضبط المقياس:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وقد بلغ عددهم (8) محكمين من المختصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية ، والمختصين في علم النفس والمختصين في تعليم المرحلة الأساسية من الموجهين والمعلمين.

وقد أشار المحكمون إلى ما يلي:

اتفق المحكمون على تعديل معظم فقرات المقياس ومثال ذلك فقرة "مناقشة الآخرين" تم تعديلها من قبل المحكمين إلى: "القدرة على المناقشة" ، وهكذا في بقية فقرات المقياس، وأضيفت فقرة من قبل بعض المحكمين وهي: "المشاركة الوجدانية للآخرين في الأفراح والأتراح ".

ISSN : 2410-1818

اتفق المحكمون بنسبة 94% على أهمية كل الفقرات الواردة في المقياس وعلى قدرتها على قياس تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي .

الصورة النهائية للمقياس: ملحق رقم (3)

تم تحديد الفقرات المناسبة، لقياس تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي ، بعد الحذف والإضافة بناءً على آراء المحكمين، ثم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) محكمين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، والمختصين في علم النفس والموجهين والمعلمين المختصين في تعليم المرحلة الأساسية، لمعرفة صدق المقياس وثباته، وذلك من خلال حساب الأوزان النسبية لتكرار الموافقة على مناسبة كل فقرة.

وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على (23) فقرة.

تطبيق المقياس وبطاقة الملاحظة :

تم تطبيق المقياس في صورته النهائية، وذلك بتحديد ما يلي:

- تحديد الزمن.
- حساب معامل الثبات.
- حساب معامل الصدق.

وقد تم تطبيق المقياس على مجموعة من التلاميذ بمدرسة الحسن بن علي بأمانة العاصمة - صنعاء، وبلغ عددهم (70) طالباً، وتم حساب زمن كل من المقياس وبطاقة الملاحظة، وقد روعي قبل بدء التلاميذ بالإجابة أن يترك لهم المعلم فرصة لقراءة التعليمات والإجابة عن أسئلتهم حولها، وألا يكتفي المعلم بقراءة التلميذ بمفرده للتعليمات، بل عليه القيام بتوضيح هذه التعليمات للتلاميذ وتوضيح ذلك على نموذج المقياس، وكذلك للتأكد من فهم التلاميذ للتعليمات، ومن كيفية الإجابة عن المقياس وبطاقة الملاحظة.

وتم تصحيح إجابات التلاميذ ، ورصد النتائج تحقيقاً لأهداف تطبيق المقاييس وهي:

- **تحديد الزمن:**

جدول (1) يوضح زمن تطبيق المقاييس.

المقياس	الزمن
مقياس المهارات الاجتماعية.	60 دقيقة
بطاقة الملاحظة.	45 دقيقة

ISSN : 2410-1818

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن مقياسي المهارات الاجتماعية، وبطاقة الملاحظة التسجيل التتابعي، حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الإجابة، وتم حساب متوسط زمن الإجابة الذي استغرقها التلاميذ، فكان لمقياس المهارات الاجتماعية (60) دقيقة، ولبطاقة الملاحظة (45) دقيقة.

ثبات المقياس:

كلما كان المقياس أدق وأكثر ثباتاً نستطيع أن نحصل على الدرجات نفسها لنفس الأفراد عند إعادة تطبيقه عليهم، بعكس المقياس الذي لا يعتمد عليه حيث تختلف درجات عينة معينة في كل مرة نعيد فيها التطبيق.

ولقد تم اختيار طريقة إعادة المقياس للتأكد من ثباته. لمناسبتها للبحث الحالي، ولأن مجموعة البحث ليست كبيرة للدرجة التي يصعب معها إعادة تطبيقه؛ لذا فقد تم القيام بتطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور شهر من التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في المرة الأولى والثانية لكل من المقياس وبطاقة الملاحظة وكذلك الدرجة الكلية لهما معاً باستخدام معادلة الارتباط التتابعي لبيرسون.

وقد كانت معاملات الثبات كالتالي.

- كان معامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية ككل هو (0,94).
- كان معامل ثبات مقياس بطاقة الملاحظة هو (0,93).

وهي معاملات على درجة عالية من الثبات، فكلها دالة إحصائيا حيث إن دلالتها الإحصائية أقل من (0,05).

وللتأكيد تم حساب معامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية وبطاقة الملاحظة، عن طريق معادلة ألفا كرونباك، فكان لمقياس المهارات الاجتماعية (0,51)، وهو دال إحصائياً حيث إنها أقل من (0,05).

وكان لبطاقة الملاحظة (0,66)، وهو دال إحصائياً حيث إنها أقل من (0,05).

صدق المقياس:

تم استخدام الصدق الظاهري، ويقصد به صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه من حيث المظهر العام للمقياس، ونوع المفردات، وكيفية صياغة فقراته ومدى وضوحها ومدى ما يتمتع به المقياس من موضوعية، وقد تم عرض المقياسين في صورتهما النهائية على مجموعة من المحكمين.

ISSN : 2410-1818

بطاقة الملاحظة:

من ضمن أدوات القياس، قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة للمعلم.

الهدف من بطاقة الملاحظة:

ملاحظة المعلم مدى تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ مجموعة البحث أثناء تواجده معهم داخل حجرة الدراسة، وبعد إلقاء الدروس والتدريبات على المهارات.

المصادر التي استيقت منها بطاقة الملاحظة:

لقد استعان الباحث عند إعداد بطاقة الملاحظة للمعلم لملاحظة مدى تنمية المهارات الاجتماعية لدى مجموعة البحث بعدد من المصادر المناسبة.

عرض بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين:

للتأكد من صلاحية البطاقة للهدف الذي وضعت من أجله، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وفي مجال علم النفس، وفي مجال تعليم تلاميذ المرحلة الأساسية من الموجهين والمعلمين؛ وذلك للإفادة من خبراتهم، وللتعرف على آرائهم حول:

- مناسبة كل فقرة من فقرات البطاقة للهدف منها.
- وضوح تعليمات البطاقة.
- وضوح بنود التطبيق.
- طريقة تصحيح الإجابات.
- مناسبة عدد فقرات البطاقة لطبيعة التلاميذ.

وقد تمت مناقشة المحكمين، وأخذ العديد من الاستجابات والملاحظات التي استفاد الباحث منها، وتم إجراء التعديلات المقترحة بناءً على ذلك ومنها:

تقسيم المهارات إلى خمسة مجالات وهي كالتالي:

المجال الأول: مهارات اجتماعية أولية ويتضمن (تقديم النفس للآخرين - تقديم الثناء للآخرين - الإصغاء - بدء المحادثة والتساؤل).

المجال الثاني: مهارات اجتماعية متقدمة ويتضمن (القدرة على إقناع الآخرين - طلب المساعدة من الآخرين - إعطاء تعليمات وتوجيهات - تقديم الاعتذار).

المجال الثالث: مهارات تبادل المشاعر ويتضمن (ضبط النفس - المشاركة الوجدانية للآخرين في الأفراح والأتراح - تجنب المشاكل - القدرة على المناقشة - مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم - السيطرة على المشاعر الانفعالية).

ISSN : 2410-1818

المجال الرابع: مهارات التعامل مع الضغوط والإجهاد ويتضمن (التعامل مع مجاملات الآخرين والرد عليها - التعامل مع الرسائل المتناقضة - القدرة على التعامل مع مواقف التذمر والشكوى - التعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة).

المجال الخامس: مهارات التخطيط من أجل المستقبل ويتضمن (تقديم الحلول المختلفة والمناسبة - تنفيذ الحلول في الوقت المناسب - مهارات حل المشكلات الاجتماعية - معرفة أسبابها - ترتيبها حسب أهميتها).

- كذلك تم إجراء بعض التعديلات اللغوية والشكلية، وبذلك أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق على مجموعة البحث.

الصورة النهائية للبطاقة: ملحق رقم (4)

حوت بطاقة الملاحظة على (23) فقرة بعد الأخذ بآراء وملاحظات المحكمين.

الصورة النهائية للبرنامج: ملحق رقم (5)

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج، وكراسة الأنشطة والتدريبات ودليل المعلم، تم عرض ذلك كله في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج، وطرق تدريس التربية الإسلامية، والمختصين في علم النفس، والمختصين في ميدان تعليم تلاميذ المرحلة الأساسية من الموجهين والمعلمين؛ وذلك بهدف معرفة ما إذا كان البرنامج متضمناً للمعايير التي ينبغي مراعاتها في برنامج تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي.

وقد حرص الباحث على مقابلة المحكمين للرد على استفساراتهم حول البرنامج ومحتواه.

وقد اتفق المحكمون على تحقيق البرنامج لمعايير بناء برنامج تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والتعديلات والتي تم اخذها في الاعتبار أثناء إعداد الصورة النهائية للبرنامج.

2- **دليل المعلم.** ملحق رقم (6)

ومما ساعد على تنفيذ البرنامج بالصورة المطلوبة وجود دليل المعلم، من إعداد الباحث.

- **الهدف من الدليل:**

توضيح للمعلم كيفية تدريس الدروس الموجودة بالبرنامج؛ حيث إن المعلمين يفتقدون وجود دليل يرشدهم، ويوضح لهم كيفية التعامل مع هذه الدروس؛ ولذلك فإن التدريس يقوم على اجتهادات شخصية من المعلمين، ولا يعرف المعلمون ما هو مناسب للتلاميذ وما هو غير مناسب، بل إنهم ينتظرون توجيهات الموجهين التي تأتي في معظمها متضاربة، ولذلك كان من الضروري وجود الدليل.

ISSN : 2410-1818

- **محتوى الدليل:**

ويحتوي دليل المعلم على بقية أسس ومكونات البرنامج وهي كالتالي:

- المادة التعليمية.
- طريقة التدريس.
- الوسائل التعليمية.
- الأنشطة التعليمية.
- أساليب التقويم.
- خطة تدريس المهارات الاجتماعية المضمنة في البرنامج وعددها(23) مهارة :

تقديم النفس للآخرين، تقديم الثناء للآخرين, الإصغاء, بدء المحادثة والتساؤل, القدرة على إقناع الآخرين, طلب المساعدة من الآخرين, إعطاء تعليمات وتوجيهات, تقديم الاعتذار, ضبط النفس, المشاركة الوجدانية للآخرين في الأفراح والأتراح, تجنب المشاكل, القدرة على المناقشة, مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم, السيطرة على المشاعر الانفعالية، التعامل مع مجاملات الآخرين والرد عليها, التعامل مع الرسائل المتناقضة, القدرة على التعامل مع مواقف التذمر والشكوى, التعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة, تقديم الحلول المختلفة والمناسبة, تنفيذ الحلول في الوقت المناسب، مهارات حل المشكلات الاجتماعية, معرفة أسبابها, ترتيبها حسب أهميتها.

تجربة البرنامج:

بعد تحديد متطلبات البرنامج من أهداف وطرائق تدريس ووسائل وأنشطة تعليمية ووضعها في دليل المعلم وبناء أدوات تقويم البرنامج، وضبطها، وإخراجها بصورتها النهائية، والتأكد من صلاحية تطبيق البرنامج وأهدافه ومحتواه والوسائل والاساليب والانشطة وأدوات التقويم، تم إجراء تجربة البرنامج على مجموعة البحث؛ لقياس فاعلية البرنامج لتنمية المهارات الاجتماعية.

وتم إتباع الخطوات التالية:

- اختيار مجموعة البحث.
- التطبيق القبلي للمقاييس. (مقياس المهارات الاجتماعية).
- تدريس دروس البرنامج.
- التطبيق البعدي للمقياس.
- تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج.

ISSN : 2410-1818

وتمت الخطوات على النحو التالي :

- اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مدرسة الحسن بن علي بأمانة العاصمة كونها في مديرية ذات كثافة سكانية عالية وتلاميذها من مختلف مناطق اليمن وأن البيئة المحيطة بالمدرسة تختلف في تقاليدها وأعرافها وثقافاتها الاجتماعية وهذا المحيط هو محيط الباحث وكون مدير المدرسة, والمعلمين العاملين في المدرسة, من ضمن المحكمين غلى أدوات البحث وقد تكونت مجموعة البحث من (70) تلميذاً في الصف التاسع كونه يمثل نهاية المرحلة الأساسية واستعداداً لما بعده من التعليم الثانوي .

وتم إجراء الترتيبات اللازمة من حيث موافقة الجهات المختصـــــة، والاتفاق مع المدرســـــة على الحصص، والاتفاق مع المعلم الذي قام بتدريس البرنامج على الزمن.

- التطبيق القبلي للمقياس:

تم تطبيق المقياسين تطبيقاً قبلياً على مجموعة البحث وذلك قبل تدريس البرنامج بمساعدة المعلم الذي قام بتدريس البرنامج؛ وذلك بهدف الوقوف على المســـــتوى المبدئي لمجموعة البحث في المهارات الاجتماعية.

- تدريس البرنامج:

قام الباحث باختيار معلم التربية الإسلامية الذي يدرس بالمدرسة، وهو معلم ذا خبرة كبيرة في ميدان تعليم تلاميذ المرحلة الأساسية، ومشهود له بالكفاءة والتميز، كما أنه حاصل على البكالوريوس من كلية التربية تخصص دراسات إسلامية, وكذلك على دورات تدريبية متعددة في ميدان التربية والتعليم ، وله خبرة طويلة في هذا المجال، وقد أسند إليه تدريس البرنامج بعد أن رحب بالتدريس، واقتنع بأهمية البرنامج وبخاصة أنه من المحكمين عليه.

وتم تدريس دروس البرنامج كاملة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2018 - 2019م.

وقد تم توزيع محتوى البرنامج (كتاب التلميذ) على التلاميذ أثناء حصص التدريس، حتى يتمكن التلاميذ من متابعة الشرح والاشتراك في الأنشطة المختلفة وحل التدريبات, وسبق ذلك إعطاء الاستاذ النسخة الخاصة به من البرنامج مع كتاب دليل المعلم.

- التطبيق البعدي للمقياس:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، تم تطبيق المقياس وبطاقة الملاحظة تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث بمســـاعدة المعلم الذي قام بتدريس البرنامج، وبحضـــور الباحث، وذلك لمعرفة فاعلية البرنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي .

ISSN : 2410-1818

- **ملاحظات عامة على تطبيق البرنامج:**

- تطبيق البرنامج أدى إلى توطيد علاقات التلاميذ ببعضهم. حيث إن البرنامج أتاح فرصاً عديدة للاتصال بين التلاميذ بصورة منظمة لها أهدافها.
- أن التلاميذ أقدر على الاتصال فيما بينهم أكثر من اتصالهم بالمعلم، وقد ظهر تعلم الأقران في كل الأنشطة والمهارات ليس في الأنشطة الجماعية فقط، بل حتى في الأنشطة الفردية، فمثلاً عندما كان المعلم يشرح عن ضبط النفس، فإن بعض التلاميذ فيما بينهم يقومون بدور المعلم مع زملائهم ويدربونهم.
- أن التلاميذ متفاعلون بشكل كبير مع كتاب التلميذ الذي قام الباحث مع المعلم بتوزيعه عليهم، ومهتمون به وبمشاهدة صوره، ومحاولة قراءة موضوعاته، والاستفسار عن الأشياء التي لا يفهمونها.
- أن التلاميذ كانوا في بداية التطبيق لا يترجمون ما تعلموه من مهارات، فيما بينهم بل كانوا يظنوا أن هذا مطلوب تطبيقه مع المجتمع الذي يعيشون فيه خارج المدرسة فقط، فطلب الباحث من المعلم أن يخصص جزء من الحصة لتطبيق ما تم شرحه من قبله للتلاميذ داخل الصف، فتم ذلك وتفاعل التلاميذ مع هذا الأسلوب وبدئوا بتنفيذه في كل الحصص، فخرجوا بحصيلة تطبيق القول بالعمل.

- **تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها:**

بعد الانتهاء من إجراءات البحث، وتقويم أفراد مجموعة البحث تقويماً قبلياً وبعدياً، ورصد الدرجات التي حصلوا عليها، تمت معالجة هذه الدرجات إحصائياً؛ لتحديد التغير الحادث لتنمية المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

وفيما يلي جداول التحليل الوصفي للمقياس في التطبيقين القبلي والبعدي وبيان فاعلية برنامج في التربية الإسلامية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة الحسن بن علي بأمانة العاصمة - صنعاء والذين طبق عليهم البرنامج .

جدول رقم (2) يوضح حساب المتوسط والانحراف المعياري ونتيجة اختبار (ت) للعينات غير المستقلة Paired t-test) في التطبيق القبلي والبعدي لاختيار العينة للاستجابة (غالباً) في استبيان المهارات الاجتماعية

الجابة	عدد فقرات الاستبيان	عدد أفراد العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)*	درجات الحرية	مستوى الدلالة
غالبا	23	64*	القبلي	76.5652	27.11897	-8.827-	22	0.000
			البعدي	107.2174	**124.20736**			

* تغيب أربعة تلاميذ عن التطبيق البعدي فاستبعدوا.

* قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.01).

ISSN : 2410-1818

من خلال الجدول رقم (2) الموضح أعلاه نجد أن لدى مجموعة البحث في مدرسة الحسن بن علي بأمانة العاصمة - صنعاء نقص في المهارات الاجتماعية وذلك من خلال إجابتهم عن التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية حيث إن إجمالي المتوسط الحسابي لجميع فقرات المقياس أكثر من خمسة في المائة (0,05) ، وهذا يؤيد ما ذهب إليه الباحث وسبق ذكره في مشكلة البحث وفروضه .

جدول رقم (3) يوضح حساب المتوسط والانحراف المعياري ونتيجة اختبار (ت) للعينات غير المستقلة Paired t-test) في التطبيق القبلي والبعدي لاختيار العينة للاستجابة (أحياناً) في استبيان المهارات الاجتماعية

الاستجابة	عدد فقرات الاستبيان	عدد أفراد العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أحيانا	23	64	القبلي	50.2609	8.64038	3.314	22	0.003
			البعدي	43.1304	13.07080			

* قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

من خلال الجدول رقم (3) الموضح أعلاه نجد أن لبرنامج تنمية المهارات الاجتماعية فاعلية لدى مجموعة البحث بمدرسة الحسن بن علي بأمانة العاصمة ـ صنعاء وذلك من خلال إجابتهم عن التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية حيث إن إجمالي المتوسط الحسابي لجميع فقرات المقياس أقل من خمسة في المائة (0,05) ، وهذا يؤيد فرضية البحث.

جدول رقم (4) يوضح حساب المتوسط والانحراف المعياري ونتيجة اختبار (ت) للعينات غير المستقلة Paired t-test) في التطبيق القبلي والبعدي لاختيار العينة للاستجابة (نادراً) في استبيان المهارات الاجتماعية

الاستجابة	عدد فقرات الاستبيان	عدد أفراد العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
نادراً	23	64	القبلي	46.1449	5.54852	6.236	22	0.000
			البعدي	51.8551	3.90264			

* قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

من خلال الجدول رقم (4) الموضح اعلاه يتضح أن درجة الارتباط بين متوسط التطبيق البعدي للتلاميذ في المهارات الاجتماعية حيث كان معامل الارتباط متوسط بقيمة (0,516)أي أنها أقل من (0,75) وهي دالة إحصائياً.

ISSN : 2410-1818

مناقشة وتفسير النتائج:

ولمعرفة مدى فاعلية البرنامج لتنمية المهارات الاجتماعية تم حساب ما يلي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ قبل تدريس البرنامج.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ بعد تدريس البرنامج.
- حساب الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في كل من التطبيقين القبلي والبعدي وحساب دلالتها الإحصائية والنتيجة الإحصائية.

جدول رقم (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية. في التطبيقين القبلي و البعدي للمهارات الاجتماعية

مقياس الوعي الديني	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار T-test	مستوى الدلالة	النتيجة الإحصائية
متوسط التطبيق القبلي	14	2,174	0,696	13	4,109	0,01	دالة إحصائياً
متوسط التطبيق البعدي	14	6,359	1,057				

- أن متوسط تنمية المهارات الاجتماعية التي تم تدريب (مجموعة البحث) عليها في مستواه البعدي لأفراد مجموعة البحث مرتفع عن مستواه القبلي على التطبيق نفسه، فقد بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (2,174)، بينما بلغ المتوسط في التطبيق البعدي (6,359)، وكان متوسط الفرق (3,18) لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أفراد مجموعة البحث.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت)، وقد بلغت (ت) المحسوبة (4,109)، وهي أقل من خمسة في المائة (0,05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج لتنمية المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي، ويدل أيضاً على تحقق صحة الفرض الثاني.

وقد اشتمل تطبيق المهارات الاجتماعية على ثلاثة وعشرون فقرة موزعة على خمس مجالات وهي:

المجال الأول: مهارات اجتماعية أولية .

المجال الثاني: مهارات اجتماعية متقدمة .

المجال الثالث: مهارات تبادل المشاعر .

ISSN : 2410-1818

المجال الرابع: مهارات التعامل مع الضغوط والإجهاد .

المجال الخامس: مهارات التخطيط من أجل المستقبل .

ولكل مجال من المجالات السابقة عدد من الفقرات، كما هي موضحة سابقاً.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال العرض السابق لنتائج البحث أن فاعلية برنامج في مادة التربية الإسلامية لتنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي أدى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى مجموعة البحث؛ وقد يكون هذا راجعاً إلى أن الدروس التي درست لهؤلاء التلاميذ والمتمثلة في دروس المهارات الاجتماعية تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم، فقد تم إعدادها في ضوء خصائصهم وطبيعتهم الخاصة ،وقد يكون هذا راجعاً إلى إدراك التلاميذ أهمية كل فقرة من فقرات المهارات الاجتماعية، وتعدد الأساليب والوسائل التي تم استخدامها من قبل المعلم أثناء تنفيذ البرنامج بين أسلوب المناقشة والحوار وتمثيل الأدوار واستخدام الوسائل من أشكال وخرائط ورسوم توضيحية لمعظم الدروس كما هو واضح في دليل المعلم، وأن إتقان أسلوب واحد دون بقية الأساليب الأخرى قد يؤدي إلى فوات الكثير من الخبرات والكثير من المواقف التي يحتاجها هؤلاء التلاميذ ، ومن ثم تعرضه إلى الكثير من مواقف الفشل والإحباط المستمرين في كثير من المواقف .

وقد يكون وضوح هذه النتائج راجعاً للطريقة المناسبة التي استخدمها المعلم، وكان لموضوعات المهارات الاجتماعية المقررة أهمية بالغة، حيث تم من خلالها اكتشاف وعي التلاميذ وكيفية تنمية هذه المهارات، ومن ثم فإن تنمية هذه المهارات عند التلاميذ مجموعة البحث تحسن كثيراً، فمشكلة التلاميذ أن كتبهم الحالية التي يدرسونها لم تركز على المهارات الاجتماعية، وقلة وجود الأشكال والخرائط والرسوم التوضيحية في هذه الكتب والتي بدورها تُعين لتنمية المهارات الاجتماعية عند التلاميذ ، ولكن حينما درسوا البرنامج الحالي بدروسه المناسبة لنموهم وخصائصهم أدركوا أن هذه الدروس المصحوبة بالرسوم التوضيحية والوسائل المعينة تختلف تماماً في تركيبها وسهولة ألفاظها عن تركيب وألفاظ الكتب المقررة عليهم من قبل وزارة التربية والتعليم، ولذا بدئوا يحسّنون من فهمهم، ويوسّعون من إدراكهم نحو هذه المهارات، ومن ثم اتسم وعيهم بالمهارات الاجتماعية بالنماء.

كما يرجع تفوق التلاميذ لتنمية المهارات الاجتماعية إلى إحساس التلاميذ بالوظيفية في المهارات التي درسوها في البرنامج الحالي، وقد حرص المعلم على توظيف كل ما تعلمه التلاميذ (مجموعة البحث) بصفة مستمرة، فعندما تناول معهم درس مهارات تبادل المشاعر كلفهم بتزيين الفصل، وشجعتهم على ذلك، وعندما تناول معهم درس مهارات اجتماعية متقدمة فيحصل من أحدهم خطأً في حق أي زميل من زملائه أثناء الحصة أو بعدها يبادر إلى الاعتذار وطلب المسامحة منه، وهكذا مع كل مهارة ودرس من دروس البرنامج الحالي ليتطابق القول بالعمل، ويتحقق الهدف السلوكي والمعرفي معاً.

ISSN : 2410-1818

كما تؤكد النتائج على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة: كالريون. (1997)، التي أثبتت بأن اكتساب المهارات الاجتماعية ضروري للتلاميذ لإقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة مع الآخرين.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة: زينس. (1998)، التي أكدت على أهمية اكتساب التلاميذ للمهارات الاجتماعية.

وقد يرجع تفوق التلاميذ مجموعة البحث لتنمية المهارات الاجتماعية في البحث الحالي إلى الأسباب التالية:

1- أهمية كل المهارات الاجتماعية بالنسبة لهؤلاء التلاميذ، وشعورهم بأنها ذات أهمية في اتصالهم بزملائهم وبالآخرين، وأنها تعمل على علاج الكثير من مشكلات اتصالهم بزملائهم وبالآخرين.

2- محتوى دروس المهارات الاجتماعية صيغت بأسلوب يتناسب مع خصائصهم وطبيعتهم، ودراسة: (Walker 1998)، التي أثبتت أن التلاميذ في الصفوف من السادس إلى الثاني عشر يجدون أن النصوص المدرسية والوظيفية أسهل للفهم من النصوص الترويحية.

3- الأنشطة التي تضمنها البرنامج وبخاصة الأنشطة التعاونية، قد أسهمت بشكل كبير لتنمية المهارات الاجتماعية لدى مجموعة البحث.

4- محاولة ربط ما يتعلمه التلميذ بحياته الواقعية وبذلك فإن البرنامج يمس حياة التلميذ ومشكلاته في الاختلاط بأقرانه وبالآخرين.

5- التعلم التعاوني الذي تم استخدامه في الأنشطة ساعد إلى حد كبير في إيجاد اتصال تعاوني وتنموي بين التلاميذ وبعضهم البعض.

6- وجود دليل المعلم له أهمية خاصة، فمعظم اجتهادات المعلمين هي اجتهادات ورؤى شخصية، قد تكون متضاربة ومتعارضة وليست مبنية على أسس ومعايير، ولذلك فإن وجود دليل للمعلم يسترشد به في تدريس موضوعات التربية الإسلامية والمهارات الاجتماعية يعمل على تحقيق الأهداف المرسومة، ويختصر الطريق على المعلم، ويوفر له الكثير من الجهد والوقت.

7- المهام الفردية التي كلف التلاميذ بها خلال الأنشطة الموجودة بالبرنامج دربت التلاميذ على المشاركة والتفاعل وتحملهم المسئولية.

8- حرص الباحث على متابعة تطبيق البرنامج باستمرار وحضور حصص التطبيق للتعرف على المشكلات وتلافيها أولاً بأول، وتقديم الدعم اللازم، وتزويد المعلم بما يحتاجه التلاميذ من وسائل وأدوات، والتي كان لها أثر كبير في تحسن التلاميذ وبذلهم قصارى جهدهم في مواكبة الدروس وترجمة ما تعلموه إلى واقع ملموس في بيئتهم المدرسية.

ISSN : 2410-1818

- نتائج البحث:

وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

1- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

2- وجود فاعلية لبرنامج في مادة التربية الإسلامية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة. وهذا يتطلب مزيد من الاهتمام من قبل الدارسين والباحثين في علم المناهج، والقائمين على العملية التربوية والتعليمية في الجمهورية اليمنية لتقديم برامج تعليمية مناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم العام.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

1- ضرورة إعادة النظر في المناهج المقررة حالياً على التلاميذ وإعداد مناهج تتناسب مع طبيعة هؤلاء التلاميذ.

2- الإفادة من مكونات البرنامج والقوائم والمقياس التي توصل اليها.

3- عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي ومعلمات تلاميذ المرحلة الأساسية بغرض تدريبهم على الطرق والمستحدثات العلمية الجديدة في التعليم.

4- الاهتمام بتوظيف المادة المتعلمة في حياة التلاميذ ومتابعة ذلك من قبل المعلم.

ثالثاً: بحوث مقترحة للبحث فيها:

1- برامج مقترحة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الصفوف الأولى من مراحل التعليم.

2- دراسة مقارنة بين تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي.

ISSN : 2410-1818

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

1- القرآن الكريم، مصحف المدينة المنورة.

2-الحديث النبوي الشريف.

3- الفيروز آبادي. (1953). القاموس المحيط، ط2.

4-النشـــرة التوجيهية (1990) للقرآن الكريم والتربية الإســـلامية، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.

5- أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل (2003). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب. القاهرة.

6- جون ســـيرل (2000). مشـــكلة الوعي. ترجمة. صـــلاح إسماعيل. مج6. ع4. كلية الآداب، جامعة القاهرة.

7- حسن شحاتة. (1999). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار اللبنانية المصرية. القاهرة.

8- طارق محمد الســـيد النجار. (2005). مدى فاعلية برنامج معرفي ســـلوكي لتعديل ســـلوكيات اضطراب نقص انتباه وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال الصم. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس..

9- طلعت منصور. وآخرون. (1986). أسس علم النفس. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

10- عبد المجيد شـــــكري. (1996). تكنولوجيا الاتصـــــال الجديد في إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون. العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

11- عثمان نايف الســـــواعي. ومحمد جابر قاســـــم. (2005). البيئة الصـــــفية في التعليم الابتدائي. دار القلم، الإمارات العربية المتحدة.

12- علي سالم. (1990). الوعي بين الفرد والجماعة. الوعي والممارسة. مركز الإنماء القومي، بيروت.

13- مجمع . المعجم الوجيز. (1999). الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

14- محمد بن مكرم ابن منظور.(1997). لسان العرب، دار صادر، ط6، بيروت.

15- محمد جابر قاســـم عبد الرازق مختار محمود عبد القادر. (2008).المفاهيم الدينية الإســـلامية. عالم الكتب، القاهرة.

16- وحيد الدين خان. (1972). حكمة الدين. المختار الإسلامي. ط2.

17- نائلة إبراهيم عبد الرؤف. (1993).دور التلفزيون لتنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الريفية. رســـالة دكتوراه. غير مشورة كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

ISSN : 2410-1818

18- نجاة عبدالله محمد بوقس (2002) نموذج لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية بكليات التربية، الدار السعودية، جدة.

19- هبه شريف صديق إبراهيم. (2009). أساليب الاتصال الجماهيري والوعي الاجتماعي بقضايا التخطيط والتنمية "دراسة على عينة من الشباب في الريف والحضر" رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة أسيوط.

20- هدى شعبان محمد عوض. (2010). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية القدرة على التمييز الانفعالي لدى الأطفال الصم في ضوء نظرية العقل. دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

1 - Adam, K. & Jessica, K. (1996). *"*The Social *Science Encyclopedia"*, Second Diction, London & New York, Rutledge.

2 - Desslle, D, D. & Pearl M, L. (1997). "Navigating Two Cultures Self Esteem, and Parents Communication Patterns," Journal Citation Social-work in Education, Vol.19, (Jan.).

3 - Kalivodo, K, S. (1997). "Teaching Students with Hearing Impairments, " Journal of Developmental Education, Vol .20.

4 - Michael, H. et al. (1994). "Human Exception Attic Society, School, and Family," Boston, London.

5 - Robert. L. (1998). "Education Deaf Children," *Washing*, Gallaudet university.

ISSN : 2410-1818

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ / **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع : تعبئة استبانة

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان: "**فاعلية برنامج في مادة التربية الاسلامية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة ـ صنعاء**" والتي تهدف إلى التعرف على تطبيق تلاميذ المرحلة الأساسية بمدارس أمانة العاصمة - صنعاء للمهارات الاجتماعية المضمنة البرنامج الحالي كونهم العنصر الفعال في المجتمع.

ولما يعهده الباحث فيكم من خبرة وسعة اطلاع في هذا المجال وكونكم مخالطين للطلبة, يود أن يستعين بآرائكم السديدة من أجل التوصل إلى معرفة دقيقة لفاعلية البرنامج لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بمدارس أمانة العاصمة - صنعاء, وذلك بوضع علامة (/) تحت الاستجابة التي تتفق مع رأيكم, وإن كان لكم أية مقترحات نرجو ذكرها في المكان المخصص لذلك.

وتقبلوا شكري لكم وتقديري لجهدكم العلمي المبارك.

الباحث

د/عبد العزيز العزي عبدالله المظفري

ISSN : 2410-1818

م	المهـــارة	مدى تطبيقها		
		غالباً	أحياناً	لا تطبق
المجال الأول: مهارات اجتماعية أولية				
1	الإصغاء			
2	بدء المحادثة والتساؤل			
3	تقديم الثناء للآخرين			
4	تقديم النفس للآخرين			
المجال الثاني: مهارات اجتماعية متقدمة				
1	طلب المساعدة من الآخرين			
2	إعطاء تعليمات وتوجيهات			
3	تقديم الاعتذار			
4	القدرة على إقناع الآخرين			
المجال الثالث: مهارات تبادل المشاعر				
1	مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم			
2	القدرة على المناقشة			
3	ضبط النفس			
4	تجنب المشاكل			
5	السيطرة على المشاعر الانفعالية			
6	المشاركة الوجدانية للآخرين في الأفراح والأتراح			
المجال الرابع: مهارات التعامل مع الضغوط والإجهاد				
1	القدرة على التعامل مع مواقف التذمر والشكوى			
2	مجاملات الآخرين والرد عليها			
3	التعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة			
4	التعامل مع الرسائل المتناقضة			
المجال الخامس: مهارات التخطيط من أجل المستقبل				
1	مهارات حل المشكلات الاجتماعية			
2	معرفة أسبابها			

ISSN : 2410-1818

3	ترتيبها حسب أهميتها			
4	تقديم الحلول المختلفة والمناسبة			
5	تنفيذ الحلول في الوقت المناسب			

المقترحات:

مهارات أولية:

.....

.....

..... .

مهارات متقدمة:

.....

.....

..... .

مهارات تبادل المشاعر:

.....

.....

..... .

مهارات التعامل مع الضغوط والإجهاد:

.....

.....

..... .

مهارات التخطيط من اجل المستقبل:

.....

.....

..... .

ISSN : 2410-1818

ملحق رقم (3)

مقياس المهارات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي

م	المهـــارة	مدى تطبيقها		
		غالباً	أحياناً	لا تطبق
	المجال الأول: مهارات اجتماعية أولية			
1	الإصغاء			
2	بدء المحادثة والتساؤل			
3	تقديم الثناء للآخرين			
4	تقديم النفس للآخرين			
	المجال الثاني: مهارات اجتماعية متقدمة			
1	طلب المساعدة من الآخرين			
2	إعطاء تعليمات وتوجيهات			
3	تقديم الاعتذار			
4	القدرة على إقناع الآخرين			
	المجال الثالث: مهارات تبادل المشاعر			
1	مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم			
2	القدرة على المناقشة			
3	ضبط النفس			
4	تجنب المشاكل			
5	السيطرة على المشاعر الانفعالية			
6	المشاركة الوجدانية للآخرين في الأفراح والأتراح			
	المجال الرابع: مهارات التعامل مع الضغوط والإجهاد			
1	القدرة على التعامل مع مواقف التذمر والشكوى			
2	مجاملات الآخرين والرد عليها			
3	التعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة			
4	التعامل مع الرسائل المتناقضة			
	المجال الخامس: مهارات التخطيط من اجل المستقبل			

ISSN : 2410-1818

1	مهارات حل المشكلات الاجتماعية			
2	معرفة أسبابها			
3	ترتيبها حسب أهميتها			
4	تقديم الحلول المختلفة والمناسبة			
5	تنفيذ الحلول في الوقت المناسب			

ملحق رقم (4)

بطاقة ملاحظة

مدى تطبيق تلاميذ الصف التاسع بمدرسة الحسن بن علي بأمانة العاصمة - صنعاء للمهارات الاجتماعية المضمنة بالبرنامج الحالي. وذلك بوضع علامة (/) تحت الاستجابة حسب ملاحظتكم لكل طالب على حده.

م	المهـــارة	مدى تطبيقها		
		غالباً	أحياناً	لا تطبق
المجال الأول: مهارات اجتماعية أولية				
1	الإصغاء			
2	بدء المحادثة والتساؤل			
3	تقديم الثناء للآخرين			
4	تقديم النفس للآخرين			
المجال الثاني: مهارات اجتماعية متقدمة				
1	طلب المساعدة من الآخرين			
2	إعطاء تعليمات وتوجيهات			
3	تقديم الاعتذار			
4	القدرة على إقناع الآخرين			
المجال الثالث: مهارات تبادل المشاعر				
1	مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم			
2	القدرة على المناقشة			
3	ضبط النفس			

ISSN : 2410-1818

4	تجنب المشاكل			
5	السيطرة على المشاعر الانفعالية			
6	المشاركة الوجدانية للآخرين في الأفراح والأتراح			
المجال الرابع: مهارات التعامل مع الضغوط والإجهاد				
1	القدرة على التعامل مع مواقف التذمر والشكوى			
2	مجاملات الآخرين والرد عليها			
3	التعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة			
4	التعامل مع الرسائل المتناقضة			
المجال الخامس: مهارات التخطيط من اجل المستقبل				
1	مهارات حل المشكلات الاجتماعية			
2	معرفة أسبابها			
3	ترتيبها حسب أهميتها			
4	تقديم الحلول المختلفة والمناسبة			
5	تنفيذ الحلول في الوقت المناسب			